أول الكلام

طلابنا بين الإجازة وعام دراسي جديد

بدأ العد التنازلي لانقضاء العطلة الصيفية وقدوم عام دراسي جديد، ترى كيف ينظر إليه أبناؤنا الطلاب والطالبات مقابل كل الجهود المبذولة من قبل الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم ومكاتبها في المحافظات وكذا ما يتطلع إليه كل المهتمين بالعملية التعليمية والتربوية.

هل ينظر إليه أبناؤنا بعين الحسرة والندامة؟

على كل لحظة مرة في عامهم الدراسي الماضي وقد فرطوا فيها بعدم الاستفادة من معلميهم والتركيز معهم ومشاركتهم أثناء الحصص وعدم الاهتمام والقيام بإعداد الواجبات المدرسية أولاً بأول.

أو بالحسرة والندامة على ملايين الكتب التي نسخت من أجلهم وكلفت جهود عقلية ومادية كثيرة.

أم انهم استعدوا بالعزم والهمة والجد والاجتهاد من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات والمعارف والافكار والمهارات التي لابد من ملازمتها من أجل تنمية عقولهم واجسامهم جاعلين نصب أعينهم بأنه لا يرتقي شعب إلى وجه العلا ما لم يكن بانوه من أبنائه.

بمعنى أنهم آمنوا بأنه لن يتأتى لأي وطن ولا مجتمع من المجتمعات الرقي والازدهار والنهوض ما لم يكن بناءه معتمداً على اللبنات الصحيحة المبنية بالعلم والإيمان.

المهم هو أن نذكرهم جميعاً بل ندق على مسامعهم أجراس الخطر حتى يعي ويدرك من مازال متساهل أو متجاهل لأمر أصبح من الضروري ملازمته حتى يتمكنوا من بناء وتنمية أوطان ومجتمعات هي في أمس الحاجة إلى أفكارهم ومهاراتهم البناءة.

طاهر الشلفي

المجتمع والتعليم للجميع

المجتمع هو النواة الأولى في تكوين سلوكيات الفرد الثقافية والاجتماعية والعلمية.

فالمجتمع هو المحك الرئيس في تحويل وتكوين شخصية الفرد فاما أن يكون قادراً على تنشئت الفرد على الاهتمام بالعلم والمعرفة وترسيخ المفاهيم والقيم العلمية في عقليته وتشجيعه على التعليم واكتساب المعارف أو العكس.

فمساهمة المجتمع في عملية التعليم يعني ضرورة الاهتمام بالأبناء وادخالهم المدارس ومتابعة تحصيلهم العلمي وتزويدهم بالعلم والمعرفة.

ويجب أن نؤكد هنا أن المجتمع لابد أن يسهم بشكل فعال في دعم وتعزيز توجه وزارة التربية والتعليم وتبني خططها وبرامجها في حلول التعليم للجميع عام ٢٠١٥م ويتجلى ذلك في حرص المجتمع على تعليم أبنائه من أجل بناء الوطن والمساهمة في تنميته وفق أسس علمية قادرة على التطور العلمي والتكنولوجي.

على المجتمع ايضاً أن يسهم في دعم خطط الدولة في تشجيع تعليم الفتاة والا يقتصر التعليم على الأولاد فقط كما في بعض المجتمعات الذين لديهم تفكير قاصر على أن التعليم للأولاد فقط دون البنات.

شائع فيصل

المناهج الدراسية

بين معلم بحاجة إلى تأهيل وغياب أدوات التطبيقات العملية

مرت المناهج المدرسة بالعديد من المراحل التطورية والتي هدفت في مجملها إلى تطوير المنهج المدرسي بهدف تحسين وتجويد التعليم ومواكبة للتطورات الهائلة التي يشهدها العالم في مجال العلم والمعرفة وترجمة للاهتمام والرعاية التي أولتها الحكومة وتبنتها في خططها وبرامجها للتعليم.

وبعد ان أكملت وزارة التربية والتعليم تلك الحلقة التطويرية للمناهج الدراسية من ١ - ١٢ من التعليم الأساسي والثانوي ظهرت العديد من الاستفسارات والشكاوى حول هذه المناهج، هل هذه المناهج بحاجة إلى تطوير؟ لماذا يشكو الطلاب والمعلمون منها؟ هل واكب ذلك التطوير توفير للمستلزمات والتجهيزات التي يحتاجها هذا المنهج المتطور؟ وغيرها من الاسئلة.

ولمعرفة حقيقة ما يدور عن هذه المناهج التقت (١٤ أكتوبر) بالعديد من المسؤولين التربويين والموجهين والمدرسين ومدراء المدارس وأولياء الأمور لمعرفة آرائهم عن حقيقة هذه المناهج وكانت خلاصة تلك اللقاءات الآتي:

تحقيق/ عبدالله الدرسي

تطوير يصاحبه تقييم مستمر

الأستاذ محمد الفضلي مدير عام مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة أكد ضرورة التطوير الفعلي للمناهج حتى تواكب التطور المستمر في التعليم الاساسي والثانوي وأن تسهم في معالجة كثير من القضايا في مختلف ميادين الحياة وان يتم التقييم إلى إجراءات عملية تسهم في احداث تغيير في المناهج تتلاشى فيها السلبيات وتدعم الايجابيات.

وشدد بضرورة تأهيل وتدريب كل من لهم علاقة بوضع المنهج المدرسي وذلك لرفع كفاءتهم واطلاعهم على كل جديد في عالم العلم والمعرفة داعياً لهم وللمعلمين الاخلاص والتفاني في أداء أعمالهم باعتبار ذلك واجب ديني ووطني وأخلاقي.

ونوه إلى ضرورة الاطلاع والمتابعة والاستزادة والاستفادة من كل جديد كل في مجال عمله وتخصصه ولهم مقابل ذلك الأولوية في الحقوق والمزايا.

وأشاد بدور الدولة في الاهتمام بالمعلم ورعايته وتحسين وضعه المعيشي والعمل على تأهيليه وتطوير معارفه المستمر.

تطوير المهارات ومعارف المعلم

الأستاذ محمد الغيلي مدير عام تحفيظ القرآن الكريم بوزارة التربية والتعليم أشاد بجهود الدولة في توفير معلم القرآن الكريم والاهتمام به ورعايته مشيراً إلى أن المناهج بحاجة إلى تطوير يعالج فيه جوانب النقص والقصور في المناهج الحالية وتواكب التطور العلمي والمعرفي وأن يواكب هذا التطور تطوير مهارات ومعارف المعلم.

مناهج تتناسب مع الوقت المتاح

أما الأستاذ احمد الصغير علي موجه تربوي فقال:

من الضروري ان تتناسب المناهج المدرسية مع الوقت المتاح لها وأن تراعي زمن المتعلم ولابد ان تتوفر للمعلم المراجع التي ترشده بالمعلومات المرتبطة بالمنهج ولابد ان تتوفر الأنشطة المرتبطة بالمنهج حتى لا يكون المتعلم أداة لحشوه بالمعلومات ولا يجد متنفساً آخر ينهل منه الفائدة بدون ضجر أو ملل.

تقديم المنهج بشكله النظري

الأستاذ رفيق السقاف الذي يعمل موجه أضاف إلى ما قاله الأستاذ احمد قائلاً:

إن المجال التطبيقي للمنهج غير متوفر في جميع المدارس على النحو المطلوب ففي مدارس يظهر ويقل في مدارس، وفي أخرى ينعدم تماماً.

ويفتقر الطالب إلى تطبيق مسألة ما في المواد العملية مما يؤدي إلى اضمحلال معلوماته النظرية حتى تتلاشى وتنتهي سريعاً، حتى المدرس نفسه لا يجد إلى التطبيق سبيلاً مما يجعله مضطراً إلى تقديم المنهج بشكله النظري الممل للطالب نظراً لخلوه مما يدعمه من جوانب التطبيق وإجراء التجارب والوصول إلى النتائج بالطرق العملية والتي تسهم في تثبيت المعلومة لدى الطالب وإرساء قواعد العلم على النحو المطلوب، أضف إلى ذلك لابد من الاهتمام بتحسين وضع المعلم فعلى عاتقه تقع مسؤولية تدريس المنهج.

منهج شديد القسوة

الأستاذة شفيقة النزاري مديرة مدرسة الشهيد محمد مطهر بأمانة العاصمة قالت : ان ازدحام وتراكم مناهج المواد الدراسية وخاصة المواد العلمية أدى إلى اثقال كاهل الطالبات والطلاب خلال العام الدراسي كما ان هذه المناهج لا تخلق ولا تنمي روح الإبداع لدى الطلاب والطالبات، لكن وجود المراكز الصيفية خلال العطلة الصيفية أدى إلى وجود متنفس للطلاب والطالبات ومجالاً واسعاً لتنمية المواهب والإبداع لدى الطلاب والطالبات والذي لا يوجد في المناهج الدراسية.

كما أن الملتحقين في المراكز الصيفية يجدون فيها الفائدة العلمية والفنية والرياضية وجميع الأنشطة التي يحرمون منها خلال العام الدراسي نتيجة تراكم المعلومات النظرية وتزاحم المواد العلمية في المناهج المدرسية.

عدم وجود المعامل

أما الأستاذة منى عبدالرحمن مديرة مدرسة خديجة في محافظة الحديدة - باجل فقدت أكدت كلام الأستاذة شفيقة وأضافت ان عدم وجود المعامل التي تفي بتطبيق المسائل والنظريات العملية في المنهج المدرسي يؤدي إلى عدم أخذ تدريسه بالطريقة الصحيحة كما ان عدم توفر الكادر المتخصص لجميع المواد يؤدي إلى عدم فهم واستيعاب المنهج لدى المدرس حتى يتسنى له نقل المعلومة للطلاب والطالبات بسهولة ويسر ووضوح كما أن الزحام الشديد في المدارس يسهم سلباً في توصل المعلومة للطالب والطالبة ويؤدي إلى انشغالهم مع مدرسيهم بما يصاحب ذلك الزحام من أثر ونتائج سواء في تعكير صفو التدريس وعدم تأدية المعلم لمهامه بالشكل المطلوب وانشغاله بأمور ثانوية وعدم متابعته للطلاب أو في ضعف الاستيعاب لدى الطالب وعدم وجود من يتابعه ويقيمه.

انعدام دليل المعلم والمراجع

الأستاذ عيسى علي هبة مدير مدرسة الفجر في الصليف - الحديدة قال:

إن المنهج السابق كان سهل على ولي الأمر فيجعله يسهم في تسهيل المذاكرة لابنه وابنته ويذلل لهم الصعاب أما الآن فإن أولياء الأمور يشكون من فشلهم الدائم في مساعدة ابنائهم وذلك لارتباط المنهج بالجانب العملي وتركيزه على الاستنباط واعتماده في تحليل الغموض على دليل المعلم الذي لا يتوفر في المدارس في أغلب الاحيان.

المدرس هو المنهج

ويضيف الأستاذ محمد المنصوب والذي يعل مدرساً في زبيد ان بعض المواد العملية ذات الأنشطة كالرياضيات لا تحمل منهجاً أصلاً فالمدرس هو المنهج والمادة، وعليه يقع الأمر كله في تسيير أمور المادة وتوصيلها للطلاب.

التجزئة وعدم الترابط

أما الأخوان محسن محمد احمد ومحمد البزاز أولياء أمور فيؤكدون أن الطلاب في هذه المناهج يواجهون الصعوبة في الاستذكار والاسترجاع للدروس وذلك لاتسام المناهج بالتجزئة وعدم الترابط والغموض التام.

الفضيل: ضرورة تطوير المناهج حتى تواكب التطور المستمر في التعليم

السقاف: المجال التطبيقي للمنهج غير متوفر في جميع المدارس

النزاري: المناهج لا تخلق ولا تنمي روح الابداع لدى الطلاب والطالبات

المراكز الصيفية هل أتت ثمارها ؟

إعداد: فيصل الحزمي

كانت ولا تزال العطلة الصيفية هي من أهم الأسباب لانحراف الكثير من الشباب، فبعد حصار العام الدراسي وضغط الاختبارات يجد الطالب نفسه أمام ساحة كبيرة وفراغ قاتل (العطلة الصيفية) فلطالما كانت ولم تزل بوابة يطل من خلالها الهم والعناء لدى كثير من الناس بسبب تصرف بعض الذين جرهم الطيش بمختلف مسمياته وأفعاله لقضاء فراغ العطلة الصيفية وتلبية رغباتهم وأفكارهم المريضة وتسكعهم في الشوارع بحثاً عن المجهول مخلفين وراءهم كوارث عجز أولياء أمورهم عن تحمل نتائجها والتي في آخر المطاف آلت نتائجها عليهم.

فجهل أولياء الأمور بخطر الفراغ وعدم الإدراك بفائدة وأهمية المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم وكذا مراكز تعليم الكمبيوتر والدورات التدريبية بحجة عدم الضغط على أبنائهم وتعقيدهم من الدراسة وكذلك الفهم الخاطئ للعطلة الصيفية.

كل هذا ساهم في ضياع مستقبل الكثير من الشباب ليتركهم بين سجين وشريد لذا كان لابد من شريك لمراكز تحفيظ القرآن يزرع الرغبة لدى الطلاب بالإقبال عليها وقضاء العطلة الصيفية بما يعود نفعه على الطالب وتنمية مهاراتهم وإعدادهم الإعداد الذي يتوافق مع تطور العالم السريع. وإشباع رغباتهم بالأنشطة والبرامج المختلفة وتفعيل دورهم في خدمة وتنمية المجتمع.

أتت فكرة إقامة المراكز الصيفية لتكون مجالاً للفائدة والإبداع والترفيه والغذاء الفكري والروحي لدى الطالب.

وفي ختام فعالية المراكز الصيفية لهذا العام ٢٠٠٦م والذي شارك فيه ٦٠٠ مركز. كان لابد من إبراز ثمرته لذا قامت الإدارة العامة للإعلام والنشر التربوي في وزارة التربية والتعليم بالنزول الميداني لمعرفة نتائج هذه المراكز والتقينا بالاستاذ/ محمد عبدالله الأحمدي مدير مركز معاذ بن جبل الصيفي، والذي تحدث قائلاً: في البداية أتقدم بجزيل الشكر للأخوة/ وزير التربية والتعليم، أمين العاصمة مدير مكتب التربية بالأمانة ولكل من ساهم وشارك في انجاح هذه المراكز الصيفية والتي عاد نفعها على ابنائنا الطلاب وعلى هذا الوطن.

لقد تم افتتاح مركز معاذ بن جبل الصيفي في ٢٠٠٧/٧/١م بمشاركة ٤٠٠ طالب وقد قام المركز بالأنشطة التالية:

النشاط الرياضي

حيث أقيم دوري رياضي في كرة القدم، الطاولة، الشطرنج، تحت اشراف أ/عادل النجار.

نشاط الكمبيوتر

تم تجهيز المركز بعدد ٤ كمبيوترات وقد تعلم ٢٥ طالب على كيفية استخدام الكمبيوتر بإشراف مدرسة متخصصة أ/ حنان الشرفي.

النشاط الفني

تم تجهيز فصل خاص بالرسومات والتحف عمل مجسمات ولوحات خطية تعبر على التاريخ اليمني والفن المعماري تحت اشراف أستاذة متخصصة أ/ ياسمين المجهلي.

نشاط المكتبة

لقد أقام المركز مكتبة تحتوي على عدد كبير من الكتب المتنوعة (أدبية، علمية، رياضية، معلومات عامة، قصص أطفال). بالإضافة إلى جهاز DVD وتلفزيون يتلقى من خلاله الطلاب معلومات مفيدة وبإشراف أ/عادل الريمي.

النشاط الزراعي

بالتعاون مع العم صالح حارس المدرسة، قام الطلاب المشاركون في المركز بغرس ما يقارب ٤٠ شتلة متنوعة في أنحاء المدرسة. كذلك الرحلات، فقد قام المركز بتنظيم الرحلات للتعرف على المنشآت والآثار القديمة في بلادنا بإشراف أ/رشاد المجيدي.

والانتخابات الرئاسية وكيفية الحفاظ على الوحدة الوطنية، في هذا النشاط تم اكتشاف بعض المواهب لدى المشاركات في هذا النشاط مثل الأناشيد والشعر والقصة والمسرح وتم عمل مجلات حائطية وذلك لخلق التنافس في هذا المجال وإبراز المواهب والإبداعات.

النشاط النسوي

(الخياطة والتدبير المنزلي) شاركت أكثر من ٥٠ طالبة وأم في هذا المجال وقد استفاد الجميع استفادة كبيرة وقد شاركنا بالمعرض الخاص بجميع أنشطة المركز الصيفي في ٢٠٠٦/٨/٩م في مدرسة جمال جميل.

الحاسوب الآلي (كمبيوتر)

قام مركز أسماء باستخدام ١١ جهاز كمبيوتر لتعليم أكثر من ٦٠ طالبة أساسي وثانوي وجامعي، هذا وقد استفادت جميع المشاركات في هذا المجال، وتقوية الطالبات على اللغة الإنجليزية، شاركت أكثر من ١٥٠ طالبة في هذا المجال من جميع المستويات، وكذلك نشاطات أخرى كالنشاط الرياضي والزراعي ونشاط تقوية الرياضيات استفادت أكثر من ٦٠ طالبة في هذا المجال.

النشاط الموسيقي

تم إعداد وتجهيز فصل خاص بالأدوات الموسيقية، وقد تم تدريب عدد من الطلاب على الأناشيد الوطنية والترحيبية وبإشراف أ/ناجي البرطي.

لم تقتصر المراكز الصيفية على الطلاب فقط فكالعادة أثبتت الفتاة اليمنية قدرتها على تفعيل دورها والمشاركة في بناء هذا الوطن فقد شاركت عدد كبير من مدارس البنات في أمانة العاصمة. كان مركز أسماء للبنات أحدها والذي التقينا بالأستاذة خدوج صالح مديرة المركز والتي تحدثت قائلة:

تم افتتاح مركز أسماء الصيفي للبنات في ٢٠٠٦/٧/٢م وذلك لاستغلال إجازة الصيف الاستغلال الأمثل بما يفيد بناتنا الطالبات تربوياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً وتعميق الولاء الوطني لديهن وتفعيل دورهن في خدمة وتنمية المجتمع، وقام المركز بالنشاطات التالية:

النشاط الثقافي

شاركت الطالبات في عدة مجالات منها تنظيم الإذاعة المدرسية اليومية التي تتناول أهمية الأنشطة في المركز الصيفي وكذلك الجانب الديمقراطي

بانوراما التربية

اتفاقية تعاون بين بلادنا والمانحين

وقعت وزارة التربية والتعليم في بلادنا بالأحرف الأولى على مذكرة التعاون التربوي والتعليمي بين وزارة التربية والتعليم والمانحين وتمثل مخرجات السياسات الرئيسة الصادرة عن المراجعة المشتركة السنوية الثانية للإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي لوزارة التربية والتعليم والشركاء والتي عقدت في شهر مايو الماضي.

الجوفي

وقد أعتمدت الاتفاقية النتائج والتوصيات الرئيسية للمراجع السنوية الثانية حيث بينت المراجعة مقترحات الوزارة حول هيكلة كافة المداخلات التربوية من خلال إطار النتائج متوسط المدى والاطار التنفيذي المقترح من قبل الوزارة والذي سينبثق عنه تقرير للجنة مشيداً بالاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي ومجلس الوكلاء كجهة منسقة وإعادة هيكلة فرق العمل لتصل إلى أربع فرق بدلاً عن تسع على أن تقوم فرق العمل بتسيير تحقيق مخرجات المجالات بالتعاون مع كافة القطاعات والوزراء وشركاء التنمية في المستويين المحلي والمركزي.

كما أكدت تلك المراجعة أن تكون وزارة التربية هي الجهة المسؤولة عن التنسيق مع كافة الشركاء والذين يساهمون بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي على كافة المستويات وفي تعليم الفتاة يتم تحسين تعليم الفتاة من خلال البرامج المتكاملة ضمن برامج ومخرجات إطار النتائج متوسط المدى والذي سوف يظهر الدعم الملائم المطلوب لتعزيز تعليم الفتاة وأن يتم توظيف خريجات الثانوية العامة في المناطق الريفية كمعلمات حتى يتوافر العدد الكافي من خريجات الجامعة في تلك المناطق.

وأشارت الاتفاقية في بناء القدرات إلى تبني مقترحات دراسة بناء القدرات المتعلقة بتعزيز الأنظمة الادارية والاهتمام بنواحي القصور البشرية والتنظيمية.

وأكدت التسريع في عملية إعادة هيكلة وتحديث وزارة التربية ومراجعة التغييرات التشريعية اللازمة على ضوء متطلبات اللامركزية.

كما نصت على تنسيق مداخلات جميع الشركاء من الجانب المحلي وشركاء التنمية مع وجود إطار متوسط المدى وإلى تشجيع التنسيق المالي القائم لإستراتيجية تطوير التعليم الأساسي الذي يتم من خلال الدعم الثنائي والمتعدد.

وأشارت إلى أن الوزارة ستقوم بالتنسيق مع شركاء التنمية لإعداد إطار إنفاق متوسط المدى وخطة تنفيذية ومالية سنوية معتمدة على مخرجات وبرامج إطار النتائج متوسط المدى وان يحدد الإطار الزمني لتنفيذ هذا التفاهم.

وأشارت الاتفاقية إلى أن الانجازات التي حققتها وزارة التربية والتعليم لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي حيث استطاعت وحتى نهاية العام ٢٠٠٥م إلى رفع معدل الالتحاق العام للطلاب والطالبات إلى نحو ٧٧٪ وانخفضت فجوة النوع الاجتماعي إلى ٢٥٪ وتم تحقيق نسبي في مستوى النوعية بين عامي ٢٠٠٢- ٢٠٠٥م وعلى المستوى المؤسسي فقد طرأ تحسن على مستوى التنسيق بين الشركاء وإنشاء قطاعي التدريب وتعليم الفتاة بما يتجاوب مع متطلبات التنفيذ.

وقع الاتفاقية عن جانب بلادنا الأستاذ الدكتور/ عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم والدكتور/ هريرت يرجمان مدير المشروع اليمني الألماني لتحسين التعليم منسق المانحين في بلادنا .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

البرنامج الثالث من تدريب المعلمين

دشن قطاع التدريب والتأهيل بوزارة التربية والتعليم البرنامج التدريبي لمعلمي التخصصات ٤-٩ من التعليم الأساسي.. إلى ذلك أوضح الأستاذ محمد عبدالله زباره وكيل قطاع التدريب والتأهيل بوزارة التربية أن ٢١٨٠٤ معلم ومعلمة التحقوا بالمرحلة الثالثة من تدريب معلمي التخصصات ٤-٩ من التعليم الأساسي ومثل هؤلاء معلموا مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات والعلوم والرياضيات.

وأشار إلى أن هؤلاء المعلمين يتوزعون على ٩٠٥ مراكز تدريبية تم اقامتها في ٣٩٠ مديرية وسيقوم بتدريبهم ١٦٩٩ مدرباً.

تجدر الاشارة أن هذا البرناج التدريبي يستمر لمدة ١٢ يوم وأن هؤلاء المعلمون المتدربون يمثلون سبعة عشر محافظة من محافظات الجمهورية .

أخي الشاب

المخدرات تبدأ بتجربة وتنتهي بجريمة

إدارة مكافحة المخدرات
أمن م/عدن